[150] عشر شهرا " يتضح لك الامر قال الزمخشري في تفسيرها من الكشاف - بعد ان ذكر خطبة النبي التي ابطل بها النسئ في حجة الوداع - ما هذا لفظه: وقد وافقت حجة الوداع ذا الحجة، وكانت حجة ابي بكر رضي ا عنه قبلها في ذي القعدة وقال مجاهد (1) كان المشركون يحجون في كل شهر عامين فحجوا في ذي الحجة عامين، ثم حجوا في المحرم عامين، ثم حجوا في صفر عامين، وكذلك في الشهور، حتى وافقت الحجة التي قبل حجة الوداع في ذي القعدة، ثم حج النبي في العام القابل حجة الوداع فوافقت في ذي الحجة، فذلك حين قال النبي صلى ا عليه وآله وذكر في خطبته: ألا ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق ا السماوات والارض، السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم، ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، ورجب مضر، الذي بين جمادى وشعبان " قال " اراد عليه السلام ان الاشهر الحرم رجعت إلى مواضعها، وعاد الحج إلى ذي الحجة وبطل النسئ. اه. اما تسمية الموسم من السنة التاسعة بالحج الاكبر فلا يدل

_____ (1) كما في مجمع البيان

_____